الشعبي قال قال عمر والله لقد لان قلبي في الله حتى هو
الين من الزبد ولقد اشتد قلبي في الله حتى هو اشد من
الحجر عن ابي فراس قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فقال يا ايها الناس الا انا نعرفكم اذ بين ظهرينا النبي
صلى الله عليه وسلم واذ ينزل الوحي واذ ينبئنا الله من
اخباركم الا وان النبي قد انطلق وانقطع الوحي وانما نعر فكم
بما نقول لكم من اظهر منكم ظننا به خيرا احببناه عليه ومن اظهر لنا
شرا ظننا به شرا وابغضناه عليه سرائركم بينكم وبين
ربكم الا انه قد اتى علي حين وانا احسب ان من قرا القران
يريد الله به وما عنده فقد خيل الي باخره ان رجالا
قد قرؤوه يريدون به ما عند الناس فاريدوا الله
بقراءتكم واريدوه باعمالكم الا اني والله ما ارسل عمالي
اليكم ليضربوا ابشاركم ولا لياخذوا اموالكم ولكن
ارسلتهم اليكم ليعلموكم دينكم وسننكم فمن فعل به
سوى ذلك فليرفعه الي فوالذي نفسي بيده اذن
لاقصنه منه فوثب عمرو بن العاص فقال يا امير
المؤمنين ارايت ان كان رجل من المسلمين على رعية
فادب بعض رعيته انك لمقصه منه قال والذي
نفس عمر بيده اذا لاقصنه منه انا لا اقتص منه
وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص
من نفسه الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم
حقوقهم فتكفروهم ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم
عن جرير بن عبد الله البجلي ان رجلا كان مع ابي موسى

الاشعري

الاشعري وكان ذا صوت ونكاية في العدو فغنموا
مغنما فاعطاه ابو موسى سهمه فابى ان يقبله الا جميعا
فجلده ابو موسى عشرين سوطا فجمع الرجل شعره ثم
ترحل الى عمر بن الخطاب حتى قدم عليه فدخل على عمر قال
جرير وانا اقرب الناس اليه فادخل يده فاستخرج
شعره ثم ضرب به صدر عمر فقال اما والله لولا فقا ل
عمر صدق لولا النار فقال يا امير المؤمنين اني كنت ذا
صوت ونكاية في العدو واخبره بامره وقال ضربني
ابو موسى عشرين سوطا وحلق راسي وهو يرى انه
لا يقتص منه فقال عمر لان يكون الناس على صرامة كلهم
الى موسى سلام عليكم اما بعد فان فلانا اخبرني بكذا وكذا
فان كنت فعلت ذلك في ملاء من الناس فعزمت عليك لما
قعدت له في ملاء من الناس حتى يقتص منك وان كنت
فعلت ذلك في خلاء من الناس فاقعد له في خلاء من الناس
حتى يقتص منك فقعد الرجل فقال الناس اعف عنه فقال
لا والله لا ادعه لاحد من الناس فلما قعد ابو موسى ليقتص
منه رفع الرجل راسه الى السماء ثم قال اللهم اني قد عفوت
عنه وروى عمر بن شبه باسناد له قال قال عمرو بن العاص
لرجل من تجيب يا منافق فقال التجيبي ما نافقت منذ اسلمت
ولا اغسل لي راسا ولا ادهنه حتى اتي عمر فقال يا امير فاتى عمر
المؤمنين ان عمرا نفقني ولا والله ما نافقت منذ اسلمت
فكتب عمر الى عمرو بن العاص وكان اذا غضب كتب الى
العاص بن العاص اما بعد فان فلانا التجيبي ذكر انك

Copyright © King Saud University